

دلائل النبوة

فصل .

155 - أخبرنا حكيم بن أحمد الإسفرايني أنا جدي أبو الحسن علي بن محمد الإسفرايني أنا أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الحنات ثنا محمش بن عصام المعدل النيسابوري ثنا حفص هو ابن عبد الله بن راشد السلمى ثنا إبراهيم بن طهمان ح قال أبو الطيب وحدثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة B قال قال رسول الله A إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث .

156 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم أنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ثنا حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن إسماعيل يعني السلمى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم الأشعري عن الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر ثنا الوليد بن عبدالرحمن أن جبير بن نفيير قال ثنا شداد بن أوس قال قلنا يا رسول الله كيف أسري بك ليلة أسري بك قال صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما فأتاني جبريل عليه السلام بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال اركب فاستصعبت علي فرازها بأذنها ثم حملني عليها فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضا ذات نخيل فقال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا فقال أتدري أين صليت قال قلت الله أعلم قال صليت بأثر صليت بطيبة فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضا فقال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا فقال أتدري أين صليت قال قلت الله أعلم قال صليت بمدین عند شجرة طوى ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضا بدت لنا قصور فقال انزل فنزلت قال صل فصليت ثم ركبنا فقال أتدري أين صليت قال قلت الله أعلم قال صليت بيت اللحم حيث ولد عيسى المسيح بن مريم ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني فأتى قبلة المسجد فربط فيه دابته فدخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر وصليت في المسجد حيث شاء الله وأخذني من أشد ما أخذني فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر غسل